الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ١٦ ابريل ٢٠٠٢

واصلت عمليات الاقتحام والتدمير وحصار كنيسة المهد

قوات الاحتلال تقتل عدداً من الفلسطينيين وتعتقل 290 من مركز تدريب دفعة واحدة

غزة : علاء المشهراوي والوكالات:

ارتكب جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس المزيد من عمليات القتل الوحشي خلال عمليات القصف والتوغل والاقتحام التي نفذتها في عدة مناطق في قطاع غزة والضفة الغربية .

فقد استشهدت المواطنة رنا سعدي الكرجة (41 عاماً) كما أصيب عدد آخر برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عمليات إطلاق نار وقصف إسرائيلي وحشي على بلدة الدوحة في بيت لحم.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل عشوائي باتجاه منازل المواطنين، مما أدى الى إصابة المواطنة الكرجة ومن ثم استشهادها.وأفادت مصادر طبية أن كرجة، استشهدت داخل منزلها، وان قوات الاحتلال رفضت السماح لسيارات الإسعاف الوصول الى الشهيدة، أو الجرحى، لإنقاذ حياتهم.

وأعلنت مصادر طبية في جمعية الهلال الأحمر في بيت لحم عن استشهاد محمد أحمد محارب (29 عاماً) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية الاقتحام التي قامت بها في قرية العيدية شرق المدينة.

وقالت المصادر أن قوات الاحتلال فتحت النار على المواطن أثناء قيادته لسيارته في أحد الشوارع الرئيسية في القرية، مما ادى الى إصابته بعدة عيارات أدت الى استشهاده.

وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال المعززة بآليات عسكرية اقتحمت القرية من محورين، عن طريق واد النار، وطريق واد الحمص المسمى بسور باهر.

وأفاد الشهود ان قوات الاحتلال فرضت نظام منع التجول على القرية، وبدأت بحملة مداهمات وأعمال عربدة في المنازل. كما أعلن في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس عن استشهاد رسمي مصطفى عبد الجليل قدادحة من قرية عطارة شمال رام الله، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الخامس من الجاري.

وكان قدادحة الذي يعيل أسرة مكونة من ستة أفراد قد أصيب بعيار ناري في البطن أطلقه عليه جنود الاحتلال المتمركزون عند حاجز عطارة العسكري، لدى عودته من عمله في رام الله.

واستشهد صباح أمس شاب فلسطيني خلال قصف اسرائيلي بالرشاشات الثقيلة باتجاه منازل الفلسطينيين القريبة من مستوطنة «كفار داروم» وسط قطاع غزة بعد أن توغلت مجموعة من دبابات الجيش فجر أمس في منطقة حكر الجامع جنوب دير البلح تحت غطاء كثيف من نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منازل الفلسطينيين و مواقع أمنية فلسطينية والشهيد علاء أحمد الأعرج - 22 عاما - من عناصر الأمن الوقائي و إصابة الشاب محمد سليمان أبو عمرة - 24 عاما - من قوات الأمن الفلسطيني بثلاثة أعيرة نارية في البطن والقدم واليد نقل على أثرها الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقى العلاج، وهو في حالة خطرة جداً.

وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال نصبت كميناً للشابين، حيث اطلقت النار عليهم عندما غادرا حاجز الامن الوطني في منطقة الحكر غرب دير البلح.

و بحسب الرواية المزعومة التي بثها جيش الاحتلال فقد اقتربت مجموعة مسلحة من الفلسطينيين فجرا من السياج المحيط بمستوطنة «كفار داروم» وحاولت التسلل إلى داخل المستوطنة لتنفيذ عملية مسلحة.

و قال جيش الاحتلال إن قواته فتحت النار بكثافة باتجاه المجموعة الفلسطينية مما أدى إلى استشهاد اثنين من الفلسطينيين و قامت قوات الاحتلال بمحاصرة مكان وقوع الحادث و فرض حصار مشدد حولها و منعت أحدا من الوصول إلى المنطقة.

وجرى الليلة قبل الماضية تبادل إطلاق نار بين مجموعات المقاومة الفلسطينية و قوات الاحتلال في محيط بوابة صلاح الدين في رفح جنوب قطاع غزة و لم يبلغ عن إصابات. كما قصفت الليلة قبل الماضية قوات الاحتلال الحي النمساوي في خان يونس بالرشاشات الثقيلة و لم يبلغ عن إصابات بينما توغلت في الليلة الماضية دبابتان اسرائيليتان ترافقهما جرافة عسكرية في حي السلام في رفح جنوب قطاع غزة تحت غطاء كثيف من نيران رشاشاتها الثقيلة و قامت بهدم منزلين في المنطقة.

واعتقل الجنود الاسرائيليون فتاة فلسطينية في منطقة قلقيلية، بدعوى انها كانت تنوي القيام بعملية استشهادية استنادا الى معلومات استخبارية وصلت لاجهزة الامن الاسرائيلية، قام على اثرها أفراد «حرس الحدود» باعتقال الفتاة المذكورة، وهي من سكان قرية عزون، وتبلغ من العمر نحو ثلاثين عاماً.

وأسفر توغل الجيش الاسرائيلي وإطلاق النار في مخيم قلندية في شمال غرب القدس عن إصابة سبعة بجروح، أحدهم خالد عبد علي (32 عاماً) الذي استشهد بعد قليل متأثراً بجروحه.

ويقع مخيم قلندية في المنطقة «ث» الخاضعة للسيطرة الأمنية والإدارية الاسرائيلية.

الى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، مركز التدريب المهني «معهد قلنديا» وأعادت اعتقال 290 من المواطنين كان قد أفرج عنهم خلال الأيام الثلاثة الأخيرة من معسكر عوفر .

وقال العديد من سكان مخيم قلنديا، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المعهد ونكلت بمن بداخله قبل أن تعيد اعتقالهم، واقتيادهم إلى جهة مجهولة،كما دمرت جرافات احتلالية أجزاء كبيرة من سور مبنى «نادي شباب قلنديا» المتاخم للمعهد.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس منزل السيد حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم وعبثت بمحتويات المنزل ونشرت الرعب بين الأهالي في المنطقة المحيطة بالمنزل، وأطلقت قوات الاحتلال عدة مناطيد ارتفعت في سماء بيت لحم.

واقتحمت القوات الاسرائيلية مسجد بيت جالا وداهمت العديد من المنازل في البلدة القديمة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الدخان يتصاعد في محيط كنيسة المهد اثر قيام الجيش الاسرائيلي بقصفها امس مجددا (أ.ف.ب)

وافادت مصادر فلسطينية واخرى عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيا وعسكريين اسرائيليين اثنين اصيبوا بجروح أمس خلال تبادل لاطلاق النار في قطاع كنيسة المهد التي أطلقت قوات الاحتلال النار عليها. وقال محافظ بيت لحم الموجود داخل الكنيسة بين المحاصرين لوكالة «فرانس برس» ان فلسطينيا من المعتصمين في كنيسة المهد اصيب أمس برصاص قناص اسرائيلي.

وأفاد المحافظ محمد المدني ان راند القبيات (25 عاما) اصيب بجروح في ساقه.

وزعم مصدر عسكري اسرائيلي ان عسكريين اصيبا بجروح طفيفة حين اطلق الفلسطينيون النار من مجمع المباني الدينية الذي يضم الكنيسة. وادعى الناطق ان الجيش لم يرد على اطلاق النار.

وتواصل قوات الاحتلال ارهاب المحاصرين وعددهم أكثر من 200 شخص من الأهالي و 30 راهبا، تارة عبر إطلاق النار وتفجير قنابل صوتية، أو بإطلاق أصوات مرعبة من مكبرات الصوت.وقال الضابط الكابتن ميكائيل فرومن «قمنا بنسف مصنع للمتفجرات في بيت لحم هذا الصباح في المدينة» مشيرا الى ان تبادلا لاطلاق النار جرى حول المكان حيث المصنع. واضاف الضابط ان العملية انتهت من دون سقوط اصابات.

وقال معين قسيس المتحدث باسم الصليب الاحمر الدولي في القدس ان الصليب الاحمر لم يسمح له بالدخول الى كنيسة المهد المحاصره في بيت لحم منذ مايزيد على عشرة ايام في الوقت الذي يتعرض فيه مايقرب من مائتي شخص محتجزين داخل الكنيسه لظروف مأساوية. وأشار الى وجود جثتين لشهيدين داخل الكنيسه منذ عدة أيام فضلا عن 5 مصابين وعدد من المرضى لايسمح بنقلهم الى المستشفى، وقد رفع الجيش الاسرائيلي أمس جزئيا حظر التجوال المفروض على مدينتي رام الله وبيت لحم حيث سمح للمواطنين بمغادرة منازلهم ما بين التاسعة صباحا والسادسة بعد الظهر. وكان حظر التجول قد فرض على رام الله في 29 مارس الماضي ولم يتمكن الناس من مغادرة منازلهم إلا لساعات قلائل في أيام محددة.

وسمح جيش الاحتلال لمجموعة اولى من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالدخول أمس الى مخيم جنين بالضفة الغربية لـ«تحديد عدد القتلى واغاثة الجرحى»، وفق ما اعلنت ممثلة عن الصليب الأحمر.

وافاد رئيس بلدية مدينة جنين وليد ابو مويس ان مجموعة الصليب الاحمر عثرت خلال عمليات البحث الاولى على 15 جثة تحت انقاض المخيم.

وقالت جيسيكا باري العضو في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الجيش الاسرائيلي واكب ثلاث فرق من الهيئة الدولية بينهم فلسطينيون الى المخيم الذي شهد اشرس المعارك منذ بدء الهجوم الاسرائيلي على الضفة الغربية. واضافت باري «امضينا ستة ايام نجري مفاوضات صعبة لنتمكن من الدخول. كل نشاطاتنا تتم بالتنسيق مع الحكومة الاسرائيلية»، وأكد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي ارتكب مجزرة خلال المعارك الضارية التي استمرت اسبوعا وانتهت الأربعاء.

واوضح ابو مويس في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» انه رافق فريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي غادر المخيم على حد قوله بعد بضع ساعات بسبب احتمال وجود عبوات متفجرة.

واشار الى ان مندوبي الصليب الاحمر عثروا على 15 جثة، نقلت سبع منها الى مدينة جنين، قبل وقف عمليات البحث بسبب المخاطر الكامنة وعجزهم عن التنقيب وسط الانقاض في غياب أي تجهيزات.

وأعلن جيش الاحتلال في بيان عن العثور حتى مساء الاحد على 37 جثة بين انقاض المخيم، سلم 11 منها الى العائلات المعنية، طبقا لقرار صادر عن المحكمة العليا الاسرائيلية حظر دفن القتلى الذين سقطوا في جنين، باستثناء هؤلاء الذين لم تطالب بهم عائلاتهم.

وصرح الناطق باسم قوات الاحتلال الكابتن ميكايل فرومن ان مدينة جنين اغلقت في وجه الصحافيين طوال أمس.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية